Available online at http://jgu.garmian.edu.krd

Journal of University of Garmian

https://doi.org/10.24271/garmian.2023.10346

تأثير انتقال أثر التعلم وفق نمطي الأيسر والأيمن للدماغ في مهارتي الطبطبة العالية والواطئة للطلاب بكرة السلة

ريبين شوان فتح الله، زانا محمد محمد صالح

قسم الرياضية، فاكلتي التربية الرياضية، جامعة كويه، اقليم كردستان العراق

Article Info

Received: February, 2023

Revised: February, 2023

Accepted: March, 2023

Keywords

انتقال أثر التعلم ،السيادة مخية ،كرة السلة

Corresponding Author

rebinshwanf@gmail.com

Zana.mahammad@koyauniversity.org

الملخص:

يهدف البحث الى مايأتي :

1-تحديد النمط السائد الايمن والايسر لعينة البحث .

2-التعرف على تأثير انتقال أثرالتعلم وفق نمطي الايسر والايمن للدماغ في مهارتي الطبطبة العالية والواطئة لمجموعتي البحث .

3-التعرف على الفروقات في تأثير انتقال أثر التعلم وفق نمطي الأيسر والأيمن لدماغ في مهارتي الطبطبة العالية والواطئة لمجموعتي البحث .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم مجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الأختبار القبلي والبعدي لملائمتها مع طبيعة المشكلة ، واشتملت عيتة البحث على طلاب صف الرابع في اعدادية هيفيار للبنين بقضاء كويه ، وقد قام الباحث بأجراء التجانس والتكافؤء ، واستخدم الاختبارات المهارية المناسبة والملائمة مع مستوى أفراد عينة البحث ، كما قام الباحث بتصميم المنهجين التعليميتين وفق نمط الأيسر والايمن للدماغ مع مراعات مبدء انتقال اثر التعلم ، وتتكون كل منهج تعليمي من (12) وحدة التعليمية ، وقام الباحث بمعالجة البيانات الاحصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (spps) الاصدار (26) .

وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها :

1 -ان المنهج التعليمي وفق النمط الأيسر للدماغ كان له تأثير إيجابي في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة .

2-ان المنهج التعليمي وفق نمط الأيمن للدماغ كان له تأثير إيجابي في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة .

3-تكافؤ المجموعة التجريبية الأولى (نمط الأيسر) والمجموعة التجريبية الثانية (نمط الأيمن) في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة ، رغم تفوق قليل لصالح المجموعة التجريبية الأولى (نمط الأيسر) في اختبارات البعدية .

المقدمة:

1-تعريف البحث :

1-1مقدمة البحث وأهميته :

من اهداف عملية التعلم والتعليم مساعدة الافراد على بناء نظام متكامل من المعرفة يمكنهم من خلالها إدراك العلاقات القائمة بين أنواع الخبرات والمعارف المتعددة إضافة الى مساعدتهم على توظيف هذه الخبرات الى مواقف الحياة العملية ولتحقيق هذه الاهداف فهي تعمل على مساعدة المتعلمين على ربط الخبرات معا والاستفادة من التعلم السابق في حدوث التعلم الجديد وفي هذا الشأن أكد العديد من العلماء على ضرورة استثمار وتوظيف التعلم السابق في تحقيق التعلم الجديد لدى المتعلمين. (الزغلول ، 2009، ص281) .

لقد برزت ظاهرة انتقال أثر التعلم كإحدى الفلسفات التعليمية الحديثة في مجال التعلم الحركي الرياضي التي أعطت مردودات إيجابية في الأداء والمعرفة بإمكانات وقابليات الأفراد المتعلمين، وتلقى هذه الظاهرة التعليمية اهتمام الباحثين في المجال الرياضي ، إذ اتجهوا إلى هذه الظاهرة في الكثير من دراساتهم لمهارات الفعاليات الرياضية المختلفة وقام العديد من العلماء والمختصين في مجال التعلم الحركي بدراسات في مجال انتقال أثر التعلم التي كان لها الأثر الايجابي في العملية التعليمية والتربوية والرياضية مما يتحتم تنظيم الفعاليات والنشاطات الرياضية في استثمار انتقال أثر التعلم كذلك استثمار المتعلم لمهارته المخزونة في تعلم مهارات جديدة وفي العاب أخرى مشابهة إذ تسهم المعلومات التي يمتلكها المتعلم في مساعدته على تطبيق المهارات والحركات الجديدة وتعلمها

بسهولة، وبما أنَّ هناك تشابهاً كبيراً في المسار الحركي في بعض الفعاليات فلابد للمدرسين الإفادة منه لتطوير مهارات الطلاب بشكل جيد إذ أثبتت البحوث أنَّ عملية تعلم مهارة في لعبة معينة تساعد وتسهل من تعلم مهارة أخرى مشابهة لها في المسار الحركي. (الجنابي ،2000، ص 6) .

يعد المخ مركز الاحساس والحركة والتعلم والتفكير والسيطرة على جميع الحركات الارادية ويتكون من نصفين كرويين يقومان بوظائف مختلفة لكل منهما ، اذ ان النصف الايمن من المخ مختص بالاستجابة للتعليمات المصورة والمتحركة ، أما النصف الايسر فيستجب للتعليمات اللفظية والجدية والنظام والتخطيط للمشاكل كلها بصورة منطقية ، وقد أجمعت كثير من الدراسات حول السيادة المخية النصفية أن النصف الايسر هو مسؤول عن النطق وتكوين الكلامية فانه يشارك بطريقة مباشرة في العمليات ادراكية وانه مسؤول عن العلاقات البصرية المباشرة . (عيسى ، 1983، ص155) .

وتعد لعبة كرة السلة إحدى الألعاب الفرقية التي تعتمد في أدائها على إتقان المهارات الأساسية، وهذا يتطلب إعداد الطالب ذهنياً ومهارياً وبدنياً ، وان أداء هذه المهارات تحتاج الى سرعة التفكير انسجاما مع طبيعة الاداء والقدرة على التفكير التي تلعبا دورا كبيرا في لحظة تواجد المتعلم داخل الملعب ، كما أن التعرف على السيادة المخية النصفية تتيح الفرصة أمام القائمين بالعملية التعليمية ليحسن التعامل مع المتعلمين عند تعليمهم المهارات ، ولذا بات لزاما على المدرس اختيار أفضل الأساليب في تطوير الأداء للوصول إلى الهدف بأسرع وقت واقل جهد، ومما سبق تكمن اهمية البحث في اعداد المنهجين التعلميتين يتظمن انتقال اثر التعلم وفق نمطي الايسر والايمن للدماغ ومعرفة اثرهما في تعلم مهارتي االطبطبة العالية والواطئة بكرة السلة ، ربما قد تساعد هذه الدراسة القائمين بالعملية التعليمية في زيادة المامهم ومعرفتهم في تعليم المهارات الحركية .

2-1 مشكلة البحث :

ان لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الرياضية التي تتميز بالاداء الفني العالي وذلك لتنوع المهارات وتداخلها مع بعضها تسرع عند أداءها ، وان الوصول الى مستوي عالي من تعلم في تلك المهارات يتطلب استخدام اساليب تعليمية مناسبة تسرع من عملية التعلم من خلال مساعدة المتعلم على ربط أفكاره وخبراته السابقة بالحاضرة ، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعلم الحركي ليس هناك من يراعي مبدأ انتقال أثر التعلم مع نمطي الايسروالايمن للدماغ أثناء العملية التعليمية مما قد يكون لها تأثير سلبي على العملية التعليمية للمهارات الاساسية ، وبالعكس عند استخدام مبدأ انتقال أثر التعلم بصورة عشوائية بدون مراعاة السيادة المخية النصفية قد لا يرتقى مستواه كما هو مطلوب ،و يؤدي ذلك الى ضياع الوقت والجهد والهدف في التعلم والاحتفاظ تلك المهارات ، مما ينعكس سلبا على قدرة المتعلمين في توظيف المعلومات النظرية التي تعطى لهم لخدمة الجانب التطبيقي ومن ثم يؤثر على مستوى ودرجة التعلم . لذا أرتأى الباحث البدء بهذه الخطوة المهمة الدراسة انتقال أثر التعلم وفق نمطي الأيسر والأيمن للدماغ في مهارتي الطبطبة العالية والواطئة للطلاب بكرة السلة .

3-1 اهداف البحث :

1- تحديد النمط السائد الايمن والايسر لعينة البحث .

2-التعرف على تأثير انتقال أثرالتعلم وفق نمطي الايسر والايمن للدماغ في مهارتي الطبطبة العالية والواطئة لمجموعتي البحث .

3-التعرف على الفروقات في تأثير انتقال أثر التعلم وفق نمطي الأيسر والأيمن لدماغ في مهارتي الطبطبة العالية والواطئة لمجموعتي البحث .

4-1 فرضية البحث :

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في تأثير انتقال أثر التعلم وفق نمطي الأيسر والأيمن للدماغ في مهارتي الطبطبة العالية والواطئة لمجموعتي البحث.

2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية في تأثير انتقال أثر التعلم وفق نمطي الأيسر والأيمن للدماغ في مهارتي الطبطبة العالية والواطئة لمجموعتي البحث .

5-1مجالات البحث :

1- 5-1 المجال البشري : طلاب الصف العاشر في اعدادية هيفيار للبنين بقضاء كوية .

2-5-1 المجال الزماني : 2022/1/9 لغاية 2022 /3/17 .

3-5-1 المجال المكاني : القاعة المغلقة التابعة لأعدادية هيفيار للبنين .

6-1 التعريف المصطلحات :

1-انتقال اثر التعلم: " الربح أو الخسارة في القدرة على الاستجابة لمهمة معينة كنتيجة للتدريب او الخبرة في مهمة سابقة".(Schmidt ، 2004 ، ص 232) .

2-**السيادة المخية النصفية** : هو استخدام احد النصفين الكروين الايسر أو الايمن أو كلاهما مع (متكامل) في عمليات العقلية.

3-**النمط الايسر للدماغ :** هو اد راك الوقت وتفاصل وإجراء حول وجود تسلسل وتتابع الاشياء ، هو مركز المها رات اللفظية والتفكير المنطقي والتحليلي.

4-النمط الايمن للدماغ : هو اد راك المكان اد راك كلي والتزامن في نفس الوقت وهو عبارة عن مركز المها رات التصويرية والحدث(احمد ، 2010 ، ص 23) .

2- الدراسات النظرية و الدراسات السابقة:

1-2 الدراسات النظرية:

2 -1-1 مفهوم انتقال اثر التعلم:

ان الخبرات التعليمية في الحياة أصبحت منهاجا اقتبسه العاملون في المجال الرياضي وقد اثبتت العديد من الدراسات والبحوث العلمية وجود انتقال لاثر التعلم في جميع مواقف الحياة واحداثها خلال التفاعل مع المحيط ، هذا مما يجعل الشخص صاحب الخبرات الكثيرة في الحياة والمتعرض للكثير من المواقف قادر في التعامل مع المواقف الجديدة وقادرعلى

حل الصعوبات والمشاكل التي تواجهه في حياته ،و التي ستصبح تعلما وخبرة بعد حلها. (التكريتي وخويلة ، 2001 ، ص80) .

فمفهوم انتقال اثر التعلم يمثل جانبين الأول هو مدى مساهمة مهارة سبق تعلمها في تعلم مهارة أخرى جديدة ,فتعلم قيادة الدراجة الهوائية يساعد في سرعة تعلم قيادة الدراجة البخارية والجانب الثاني هو مدى تأثير بيئة التدريب على الأداء في بيئة المنافسة بمعنى الخبرة التي نكتسبها من خلال ممارسة مهارة ما والتي تؤثر بعد ذلك في مواقف جديدة. (حسام الدين ، 2006 ، ص 96) .

وان عملية النقل تحدث كلما آثرت قابليات او معلومات الشخص على عملية الحصول على قابليات جديدة او تغيير قابليات الشخص او معلوماته. وبهذا فان عملية النقل يمكن ان تكون إيجابية او سلبية فإذا ساعدتنا قابلياتنا على تعلم قابليات جديدة فان عملية النقل هي عملية إيجابية آما إذا عرقلت قابليتنا في عملية معينة لتعلم لعبة جديدة فان عملية النقل هذه تسمى عملية نقل سلبية. يتضح من ذلك بان انتقال اثر التعلم ظاهرة تحدث اعتمادا على حقيقة كون التعلم هو ناتج أو محصلة لأثر تراكمي لخبرات سابقة .

1-2-2مفهوم السيادة المخية

ولقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما ملحوظا بالدراسات المتعلقة بالسيادة المخية النصفية ولفت الانتباه إلى أهمية تحديد الفروق الموجودة بين نصفي الدماغ في الطريقة التعليمية المستخدمة، إذ إن هذين النصفين للدماغ يساهمان بوظائف مختلفة في تحديد العديد من الأمور المرتبطة بالسلوك الإنساني.

إن المخ هو مركز الإحساس والحركة والتعلم والتفكير والسيطرة على جميع الحركات الإرادية، ويتكون من نصفين كرويين ينهضان بوظائف مختلفة ومحددة لكل منها،إذ إن النصف الأيمن من المخ يتلائم لتعلم الحركات بالممارسة الكلية ، أما الممارسة الجزئية تكون ملائمة لذوات السيادة المخية اليسرى،وهذا ما تؤكده (علوان،2006،ص 26)

بأن "النصف الأيسر من الدماغ يحلل المعلومات من الجزء إلى الكل ويأخذ أجزاء وينظمها ويرتبها بأسلوب منطقي، بينما النصف الأيمن يحلل المعلومات من الكل إلى الجزء ويرى الصورة كاملة وليس التفاصيل" ، لذا من الضروري دراسة هذا التخصص الوظيفي لنصفي المخ لأن ذلك من شأنه توجيه كل فرد بما هو ميسر له ،وبحسب إمكاناته العقلية واستغلال نواحي القوة الكافية فيه، وتنميتها وتوجيهها لتحقيق أفضل قدر ممكن من التعلم.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمتهِ طبيعة البحث وأهدافهِ ولكونهِ الوسيلة المناسبة لإثبات الفروض ،وهو " تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة كحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة عن الحادثة نفسها وتفسيرها " . (محجوب ، 2000، ص297) .

2-3 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث باطريقة العمدية من الطلاب الصف الرابع الاعدادي في اعدادية هيفيار للبنين بقضاء كويه وبالغ عددهم (99) طالبا موزعين على أربعة شعب (أ – ب – ج – ء) وقد اختيار الباحث الشعبتي (أ - ب) عن طريق القرعة لأختيار المجموعة التجريبية الاولى والثانية وكانت نتيجة القرعة لشعبة (أ) كالمجموعة التجريبية الأولى وشعبة (ب) كالمجموعة التجريبية الثانية والبالغ عددهم (49) طالبا . وكان سبب من تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية هي كالاتي :

- ابداء التعاون من قبل إدارية المدرسة ومدرس الرياضة فيها .
- إمتلاك المدرسة القاعة الرياضية المغلقة .
- توفير عدد كاف من الادوات المستخدمة في المدرسة .

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية منظمة أي بأسلوب القرعة من مجتمع البحث والذي بلغ عددهم (32) طالبا ، وبعد استخراج أنماط التعلم والتفكير لعينة البحث كان (17) طالبا يوصفون بالنمط الأيسر ، و (18) طالبا كان نمطهم الأيمن ، و (14) طالبا كان نمطهم متكاملا الذين تم استبعادهم . وأجريت جميع إجراءات التجربة الاستطلاعية على عينة من المجتمع الذي عددهم (14) طالبا تم استبعاد طالبين أثنين (2) بسبب غيابهم أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية ، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (30) طالبا موزعين على المجموعة التجريبية الأولى والثانية بواقع (15) طالبا لكل مجموعة ، والجدول (1) يبين المجموعتي البحث والحجم العينة .

الجدول (1) يبين المجموعتى البحث والحجم العينة

ت	المجاميع البحث	العدد الكلي	المستبعدون	حجم العينة
1	المجموعة التجريبية الأولى	25	10	15
2	المجموعة التجريبية الثانية	24	9	15

3-3 التصميم التجريبي

استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي ، ويمكن تمثل التصميم التجريبي بالجدول (2) .

الجدول (2) توزيع المجاميع التجريبيتين ذات الأختبارات القبلية والبعدية

ت	المجموعات	الاختبار القبلي	المنهج التعليمي ونمط المسيطر	الاختبارالبعدي
1	التجريبية الأولى	اختبار الطبطبة الواطئة والعالية	المنهج التعليمي وفق نمط الأيسر	اختبارالطبطبة الواطئةوالعالية
2	التجريبية الثانية		المنهج التعليمي وفق نمط الأيمن	

4-3 التجانس والتكافؤ بين المجمعتي البحث

1-4-3 التجانس العينة قام الباحث بإجراء التجانس بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر ، الطول ، الوزن) والجدول (3) يبين العملية التجانس .

الجدول (3) يبين تجانس في متغيرات (العمر – الطول – الكتلة) بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	وحدة القياس	س -	±ع	الالتواء	التفلطح	t. test	الاحتمالية	الدلالة
العمر/الشهر	تجريبية أولى	سم	191.6364	6.59201	.895	.704	2.000	.059	غير معنوي
	تجريبية ثانية		186.8182	4.51261	.975	1.818			
الطول/م	تجريبية أولى	م	175.000	4.81664	-.623	1.295	.435	.668	غير معنوي
	تجريبية ثانية		173.9091	6.77428	-.536	.138			
الكتلة/كغم	تجريبية أولى	كغم	66.4545	5.55632	.908	-.121	1.589	.128	غير معنوي
	تجريبية ثانية		62.4545	6.23480	.440	-.799			

يبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) مما يدل على تجانس مجموعتي البحث في تلك متغيرات .

2-4-3 التكافوء

بغية امكانية إرجاع الفروق التي قد تحصل بين المجموعتي البحث (المتغير المستقل) ، قام الباحث بإجراء عملية تكافؤ بين مجموعتي البحث بعد توزيع استمارة استبيان (ملحق 2) على مجموعة السادة المختصين في المجال (التعلم الحركي والكرة السلة) (ملحق 1) ، وفي المتغيرات الأتية :

الجدول (4)يبين التكافؤ في المتغيرات البدنية والحركية والمهارية بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	وحدة القياس	س -	±ع	الالتواء	التفلطح	T test	الاحتمالية	الدلالة
الرشاقة/ثا	تجريبية أولى	ثانية	15.0545	.40111	.775	1.648	.486	.632	غير معنوي
	تجريبية ثانية		15.1364	.38816	.720	-.170			
السرعة الانتقالية 30 م/ثا	تجريبية أولى	ثانية	5.2982	.33609	.923	1.025	1.138	.269	غير معنوي
	تجريبية ثانية		5.4555	.31168	-.823	.440			
المرونة/درجة	تجريبية أولى	درجة	17.0000	1.26491	-.362	-.443	.922	.367	غير معنوي
الطبطبة الواطئة	تجريبية أولى	ثانية	7.4736	1.3740	-.241	-1.292	.547	.590	غيرمعنوي
	تجريبية ثانية		7.1900	1.0327	.366	-.220			
الطبطبة العالية	تجريبية أولى	ثانية	7.9064	1.2085	-.100	-1.025	.497	.625	غيرمعنوي
	تجريبية ثانية		7.6591	1.1238	-.171	-1.320			

يبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في المتغيرات (البدنية والحركية والمهارية) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث بتلك المتغيرات .

5-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

" هي الوسائل التي من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات وحل المشكلة ، لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينة وأجهزة " . (حسانين ، 1995 ، ص 273)

1-5-3وسائل جمع المعلومات :

استعانت الباحث بوسائل جمع المعلومات التي تهتم بموضوع البحث والمتمثلة بالاتي :

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
2- أراء المختصين ملحق.
3- استمارة استبيان.
4-الاختبارات والقياس .
5- فريق العمل المساعد.
6-- استمارة لتسجيل البيانات
7-مقياس (تورانس) .

2-5-3 الأجهزة وهي :

1-ميزان الكتروني
2- جهاز حاسوب (بنتيوم 2) .
3- جهاز داتاشو **.**

3-5-3 الادوات شملت :

1-كرة السلة عدد (12)
2- شريط معدني لقياس الطول .
3- صفارة .
4- ساعة توقيت الكترونية عدد (3) .
5- حاسبة يدوية .
6- حاملات كرة
7- ملعب كرة السلة

6-3 مقياس أنماط التعلم والتفكير

تم اختيار مقياس (استخراج أنماط التعلم والتفكير) الذي أعد من قبل (تورانس و اخرون) لتحديد مدى اعتماد الفرد على نصفين الكرويين الأيسر والأيمن والمتكامل ، وقد قام (فؤاد وعبدالقمار ، 1982) بترجمة المقياس الى اللغة العربية وقد قام كل (صالح ، 2012) و (سفاح ، 1999) بإيجاد أسس العلمية للمقياس .

وتكون الاجابة لفقرات المقياس عن طريق وضع علامة (✓) أمام العبارات التي ينطبق عليها وعلامة (**x**) أمام العبارات التي لاينطبق عليها ، وقد وضعت التعليمات الخاصة بالمقياس أنه بالإمكان الاجابة على كلا العبارتين في الفقرة بوضع علامة (✓) أمام كل واحدة منها إذا كان ينطبقان عليه ، علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وإذا اختار العبارة التي تمثل النمط الأيمن فتعطي درجة واحدة على هذا النمط ، أما إذا اختار العبارتين في فقرة واحدة فأنها تمنح درجة واحدة على النمط المتكامل . ولهذا فأنه يتم التعامل مع كل النمط من الأنماط الثلاثة على أنه مقياس فرعي منفصل ، وبهذا فأن أعلى درجة يحصل عليه المتعلم في أي من المقاييس الثلاثة هي (28) درجة .

1-6-3 التجربة الاستطلاعية لمقياس التورانس (السيادة المخية):

قام الباحث بالحضور فريق العمل المساعد بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2022/1/10) على عينة مؤلفة من (8) طلاب من مجتمع البحث من الذين لم يشاركو في التجربة الرئيسية ، وفي ضوء ما تقدم حصل الباحث على النتائج الأتية:

- التعرف على ملائمة فقرات المقياس ووضوحها لدى عينة البحث .
- التعرف على الوقت المستغرق للأجابة على المقياس من قبل عينة البحث .
- إمكانية تجاوز الصعوبات والمعوقات أثناء تطبيق المقياس على عينة البحث

- وكان بثبات التدريب الميداني لفريق العمل المساعد وكيفية تطبيق المقياس .

2-6-3 الأسس العلمية للأختبارات :

أولا : الصدق : لغرض التحقق من صدق مقياس التوراس المتعلقة بالسيادة النصفية المخية ، اعتمد الباحث على الصدق المحتوى ولهذا عرض المقياس على مجموعة من المختصون (ملحق 1) للأستخراج صدق المقياس ، وأتفقوا أن هذا المقياس يقيس القدرة التي وضع لقياسها وتم أخذ النسبة أتفاق 100 % من أرائهم .

الثانيا : ثبات المقياس :للتأكد من الثبات المقياس اعتمد الباحث على الطريقة الاختبار وإعادته ، وذلك في اليوم (الثلاثاء) الموافق (2022/1/11) ، وأعدت الاختبار بعد مرور (7) أيام في اليوم (الثلاثاء) الموافق (2022/1/18) في نفس الوقت وعلى نفس العينة المؤلفة من (8) طلاب ، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين درجات القياسين وظهرت معامل الثبات 84 % وهذا يأكد ثبات المقياس .

7-3 مواصفات الأختبارات المهارية المبحوثة :

أولا / اختبار الطبطبة الواطئة :

الغرض من الاختبار : قياس المحاورة حول مجموعة من العوائق (شواخص مثلا)

الادوات : كرة السلة – ساعة ايقاف ست شواخص – مع ملاحظة رسم خطين للبداية والنهاية – يبعد الشاخص الاول بمسافة 1.5 م في حين أن المسافة بين الشواخص قدرها 2.40 م .

مواصفات الاداء : يقف المختبر خلف خط البداية وعند سماع إشارة البدء يقوم بالجري – الزجزاجي بين شواخص مع المحاورة المستمرة بالكرة على أن يؤدي هذا ذهابا وإيابا إلى أن يتجاوز خط البداية حيث الزمن الذي يحسب قطع فيه المسافة المقررة بأسلوب الأداء السابق ذكره هذا ويسمح بالتدريب على الاختبار قبل الأداء .

التسجيل : يحسب الزمن الذي يؤدي فيه المختبر العمل المطلوب من لحظة إشارة البدء وحتى تجاوزة لخط بعد أداء الاختبار .ويسجل له الذي استغرقه في المحاولتين المخصصتين له على أن تحتسب له أقلهما من الزمن .(الديوهجي وحمودات ، 1999، ص 186)

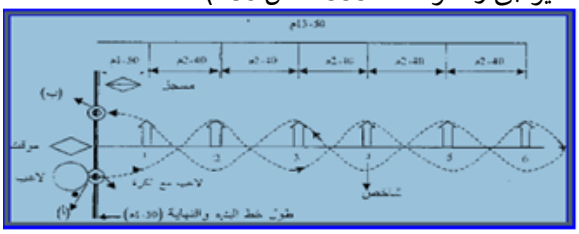

شكل (1) يوضح اختبار الطبطبة الواطئة

الثانيا / اختبار الطبطبة العالية :

الغرض من الاختبار : قياس سرعة الطبطبة العالية .

الأدوات : كرة السلة، ساعة ايقاف، طباشير لخط البداية، الشاخص لخط النهاية .

مواصفات الاختبار : يقف المختبر على خط البداية وبيده الكرة وعند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بعملية الطبطبة وبسرعة متجها إلى الأمام باتجاه الشاخص الموجود على بعد (10)م من خط البداية وعند وصول إلى الشاخص يقوم بالاستدارة حوله والعودة الى خط البداية مرة أخرى ويوقف الحكم ساعة التوقيت عند اجتياز خط البداية .

شروط الاختبار :

- أن لا يتجاوز المختبر خط البداية قبل بدء إشارة الحكم .
- يسمح للمختبر بأداء محاولتين على أن تحسب أفضلها .

التسجيل : يحسب الزمن الذي يؤدي فيه المختبر من لحظة اشارة البدء وحتى تجاوزه الشاخص ومن ثم العودة إلى خط النهاية، ويحسب له في المحاولتين،على أن تحسب له أقلهما من الزمن .(عبد الديم وحسانين ،1999،ص128)

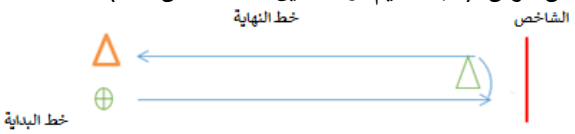

شكل (2) يوضح اختبار الطبطبة العالية

8-3 إجراءات البحث الميدانية

1-8-3 اعداد منهجين تعليميتين وفق أنماط الأيسر والأيمن للدماغ

من خلال اطلاع الباحث على المصادر العلمية والدراسات السابقة في المجال انتقال أثر التعلم وسيادة المخية النصفية وتعليم مهارة الطبطبة (السفاح ، 1999) ، (حميد ، 2013) ، (مقصود ، 2014)، (عبيد ، 2015) ،(علي وعبدالوهاب ، 2017) ،(الكعبي ، 2020) ،قام الباحث بإعداد المنهجين التعليميتين على وفق النمط الأيسر والأيمن للدماغ ، وتتضمن عدد من وحدات التعليمية لتعليم مهارتي الطبطبة العالية أولا ثم تعليم مهارة الطبطبة الواطئة وملائمتة مع مستوى الافراد وعينة البحث وكالأتي :

المنهج الأول / يتضمن المنهج التعليمي وفق نمط الأيسر للدماغ ، وينفذ من قبل المجموعة التجريبية الأولى .

المنهج الثاني / يتضمن المنهج التعليمي وفق نمط الأيمن للدماغ ، وينفذ من قبل المجموعة التجريبية الثاني.

ومن أجل التأكد من أسس العلمية المتبعة في الأعداد ، ثم عرض وحدات التعليمية على مجموعة من السادة المختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس والكرة السلة (الملحق 1) للمعرفة الرأيوم في مد صلاحية هذه الوحدات التعليمية ، وقد تم أتفاق على صلاحية الوحدات التعليمية من قبل المختصين كاف ، وذلك بعد أن تم الاخذ بالملاحظات العلمية كافة التي أبدوها ، ويتكون كل منهج تعليمي من (10) الوحدة التعليمية من كل مجموعة على مدى (4) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحدة لكل مجموعة ، زمن كل الوحدة التعليمية (40) دقيقة موزعة على الأقسام كالأتي :

اولاً / القسم التحضيري (10) دقيقة

الثانية / القسم الرئيسي (23) دقيقة موزعة كالأتي

- النشاط التعليمي (5) دقيقة

- النشاط التطبيقي (18) دقيقة

الثالثا / القسم الختامي (7) دقيقة

2-8-3 التجربة الأستطلاعية للمنهجين التعليميتين :

قام الباحث بالحضور الفريق العمل المساعد بتطبيق النموذجين من الوحدات التعليمية على عينة قوامها (13) طالبا من مجتمع البحث ، ومن خارج عينة البحث في يوم (الأربعاء) الموافق (2/2 / 2022) في القاعة التي تمت فيها تنفيذ التجربة الرئيسية ، وكان الهدف من التجربة الأستطلاعية .

- التعرف على مدى إمكانية التوافق بين أقسام الوحدات التعليمية عند تطبيقها .
- تمكن من ضبط زمن التمارين وزمن كل تكرار وأوقات الراحة بين تمرين وأخر.
- إمكانية تطبيق التمارين داخل الوحدة التعليمية في التجربة النهائية .
- بمثابة التدريب لفريق العمل المساعد وخاصة القائم بتطبيق الوحدات التعليمية .
- الوصول الى البدائل اللازمة قبل تطبيق المنهجين .

9-3 الاجراءات البحث الميدانية :

1-9-3 الاختبارات القبلية :

قبل البدء بالاختبارات القبلية قام الباحث بأعطاء أربعة وحدات تعريفية ، من أجل تعريف الطلاب بالمهارات المبحوثة ، وكانت هذه الوحدات خارج وحدات المنهج التعليمي ، وذلك في أيام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء) الموافق (6-7-8-9-2/2/2022) .

تم إجراء الاختبارات القبلية في اليوم (الخميس) الموافق (2022/2/10) في قاعة المدرسة اعدادية هيفيار للبنين حيث قام الباحث وبالتعاون مع الفريق العمل المساعد بشرح الاختبارات وكيفية أداءها لتمكن العينة من الفهم والتطبيق وبعد ذلك ثم تنفيذ من أجل أن تكون الصورة واضحة لكل نوع من الاختبارات أمام عينة البحث .

2-9-3 تنفيذ التجربة الرئيسية :

تم البدء بتطبيق المنهجين التعليميين على مجموعتي البحث في يوم (الأحد) الموافق (2022/2/13) بواقع أربعة أيام في الاسبوع الواحد وهي أيام (الاحد والاثنين وثلاثاء والاربعاء) ولمدة خمسة اسابيع اذ قام مدرس المادة بتطبيق المنهجين التعلميين وبإشراف الباحث بشرح المهارة ثم عرض النموذج ومن ثم البدء بالتمارين التطبيقية ، ويتم بعدها الاستمرار بتطبيق الوحدات التعليمية المراد تعلمها الى نهايتها ، وتم الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث في يوم (الأحد) الموافق (2022/3/13) .

3-9-3 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية لأفراد مجموعتي البحث تم إجراء الاختبارات البعدية في يوم (االثلاثاء) الموفق (2022/3/15) وبالأسلوب نفسه ، الذي تم فيه إجراء الاختبارات القبلية ، من حيث الظروف والوقت وتسلسل الاختبارات واستخدام الدوات المساعدة نفسها .

10-3 الوسائل الاحصائية :

قام الباحث بمعالجة البيانات الاحصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) الاصدار (26) لهذا البرنامج ، وعن طريقها تم إيجاد :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط (البيرسون) .
- معامل الالتواء.
- معامل ليفين.
- معامل التفلطح.
- الاختبار التائي للعينات المترابطة .
- الاختبار التائي للعينتين المستقلتين.
- معادلة كوهين لقياس حجم الاثر للعينة المترابطة .
- معادلة بيتا لقياس حجم الاثر للعينتين المستقيلتين .
- النسبة المئوية .

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض نتائج الاختبارات المهارية وتحليلها ومناقشتها

الجدول (5) يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الطبطبة للمجموعة التجريبية الاولى(النمط الايسر)

ت	المهارة	الوحدة القياس	الاختبار	س -	±ع	T test	الاحتمالية	الدلالة
1	الطبطبة العالية	ثانية	القبلي	7.9064	1.2085	6.979	.000	معنوي لصالح البعدي
			البعدي	6.5800	0.71964			
2	الطبطبة الواطئة		القبلي	7.4736	1.3740	7.978	.000	معنوي لصالح البعدي
			البعدي	**6.1427**	**0.8822**			

تضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (النمط الايسر) في المتغيرات المبحوثة ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة (الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة) على التوالي (7.473 , 7.906) ، وبأنحراف المعياري حسب نفس التسلسل (1.374 , 1.208) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لمهارة (الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة) على التوالي (6.142 ,6.580) ، وبأنحراف المعياري (0.88 , 0.719) ، وقيمة محسوبة (7.978 , 6.979) ، وبأحتمالية قدرها على التوالي (0.000 , 0.000) وهذا قيم هي أصغر من (0.05) مما يدل بأنه تجد الفروق ذات الدلالة معنوية بين الاختبارين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الاولى (نمط الأيسر) في مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة ولصالح الاختبار البعدي .

الجدول (6) يبين حجم الاثر بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى

ت	المهارة	الوحدة القياس	t.test	Cohen,s d	حجم الاثر
1	الطبطبة العالية	الثانية	6.979	2.10	كبير
2	الطبطبة الواطئة	الثانية	7.978	2.40	كبير

يتضح من الجدول (6) أن قيم تأثير المستخرج لمهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بلغت وعلى التوالي (2.10 2.40 ,) وهذه قيم هي أكبر من قيمة المعياري محدد وهذا يعد مؤشرا على أن حجم تأثير المنهاج التعليمي وفق النمط الأيسر للدماغ والمطبق على أفراد المجموعة التجريبية الأولى كان كبيرا في مهارات المبحوث

الجدول(7) يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الطبطبة للمجموعة التجريبية الثانية(النمط الايمن)

ت	المهارة	الوحدة القياس	الاختبار	س -	±ع	T test	الاحتمالية	الدلالة
1	الطبطبة العالية	الثانية	القبلي	7.6591	1.1238	7.885	.000	معنوي لصالح البعدي
			البعدي	6.4527	0.8918			
2	الطبطبة الواطئة	الثانية	القبلي	7.191	1.0327	9.297	.000	معنوي لصالح البعدي
			البعدي	6.0827	0.94227			

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (النمط الايسر) في المتغيرات المبحوثة ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة (الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة) على التوالي (7.659 , 7.191) ، وبأنحراف المعياري حسب نفس التسلسل (1.123 , 1.032) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لمهارة (الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة) على التوالي (6.452 ,6.082) ، وبأنحراف المعياري (0.891 , 0.942) ، وقيمة محسوبة (7.885 , 9.297) ، وبأحتمالية قدرها على التوالي (0.000 , 0.000) وهذا قيم هي أصغر من (0.05) مما يدل بأنه تجد الفروق ذات الدلالة معنوية بين الاختبارين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية (نمط الأيمن) في مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة ولصالح الاختبار البعدي .

الجدول (8)يبين حجم الاثر بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية

ت	المهارة	الوحدة القياس	t.test	Cohen,s d	حجم الاثر
1	الطبطبة الواطئة	الثانية	7.885	2.80	كبير
2	الطبطبة العالية	الثانية	9.297	2.37	كبير

يتضح من الجدول (8) أن قيم تأثير المستخرج لمهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة بلغت وعلى التوالي (2.37 , 2.80) وهذه القيم هي أكبر من القيمة المعيارية المحدد وهذا يعد مؤشرا على أن حجم تأثير المنهاج التعليمي وفق النمط الأيمن للدماغ والمطبق على أفراد المجموعة التجريبية الأولى كان كبيرا في مهارات المبحوث .

جدول (9) يبين الفرق بين المجموعتين التجريبية الاولى والثانية في الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة

ت	المهارة	الوحدة القياس	المجموعة	س -	±ع	t.test	الاحتمالية	الدلالة
1	الطبطبة العالية	الثانية	التجريبية الأولى	6.5800	0.7196	0.368	.716	غير معنوي
			التجريبية الثانية	6.4527	0.8918			
2	الطبطبة الواطئة	الثانية	التجريبية الأولى	5.1427	0.8822	0.154	.879	غير معنوي
			التجريبية الثانية	6.0827	0.8822			

يتضح من الجدول (9) قيم الوسط الحسابي والأنحراف المعياري وقيمة (t) محسوبة والقيمة الاحتمالية الاختبارين البعدين لمهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة لمجموعتي البحث ، حيث بلغت الوسط الحسابي (6.580) للمجموعة التجريبية الاولى (النمط الأيسر) في اختبار البعدي لمهارة الطبطبة العالية وبأنحراف المعياري قدره (0.719) ، في حين بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة العالية لمجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) (6.452) ، وبأنحراف المعياري قدرها (0.891) .

أما قيمة (t) محسوبة (0.368) ، وأن قيمة احتمالية تساوي (0.716) وهى أكبر من مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق غير معنوي بين المجموعتين .

أما في الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة الواطئة حيث بلغت الوسط الحسابي (6.142) للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) وبانحراف المعياري قدرها (0.882) في حين بلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة الواطئة لمجموعة التجريبية الثانية (النمط الايمن) (6.082) وبأنحراف المعيارى قدره (0.942) .

أما قيمة (t) محسوبة (0.154) ، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (0.879) وهى أكبر من مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق غير معنوي بين المجموعتي .

الجدول (10) جدول يبين حجم الاثر بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في الاختبار البعدي

ت	المهارة	الوحدة القياس	t.test	درجة الحرية	η^2	حجم الاثر
1	الطبطبة العالية	الثانية	0.368	20	0.007	صغير
2	الطبطبة الواطئة	الثانية	0.154	20	0.001	صغير

يتضح من الجدول (10) أن قيم تأثير لمهارة الطبطبة العالية (0.007) وهذه القيم هي أقل من المعيار المحدد والخاص بحجم تأثير (0.01) وهذا يعد مؤشرا على أن حجم التأثير بين المنهاجين التعليميين وفق النمط الأيسر والأيمن للدماغ كان صغيرا . في حين بلغت قيمة حجم التأثير لمهارة الطبطبة الواطئة (0.001) وهذه القيمة هي أقل من المعيار المحدد الخاص بحجم تأثير (0.01) وهذا يعد مؤشرا على أن حجم التأثير بين المنهاجين التعليميين وفق النمط الأيسر والأيمن للدماغ كان صغيرا .

4-2المناقشة النتائج

4-2-1 المناقشة النتائج المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) في الأختبارات المهارية :

يتبين من خلال النتائج الجدول (5-6) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة لمصلحة الأختبار البعدي . ويعزو الباحث سبب ذلك الى تأثير المنهج التعليمي المستخدم من أفراد هذه المجموعة لما يحتوي هذه المنهج من شمولية كافية للحركات من ناحية الشرح والعرض والارشادات

والتعليمات المتعلقة بكل لمفردة من المفردات المنهج مما أدى ذلك الى تحقيق نتائج أحسن في الاختبار البعدي ، إذ أسهم الجزء التعليمي حسب النمط الأيسر أو المتفق مع الدماغ في أعطاء فكرة واضحة عن المهارات الحركية ، وقد ساعدتهم على فهم طبيعتها ومحتواها ومظمونها وبشكل كامل.

إذ يشير (نصيف ، 1987 ، ص 162) إلى أن المتعلم لابد أن تكون لديه فكرة واضحة عن المهارات التي يريدان يتعلمها ، وخاصة النقاط المهمة للسير الحركي ، بعدها يحاول المتعلمون تصور الحركة من خلال العرض والشرح والتصور لتكون لدى المتعلم النظرة الصحيحة والواقعية للحركة .

ويرى الباحث أن حدوث انتقال أثر التعلم ايجابي في تعلم مهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة جاءت نتيجة تشابه في المكونات والمثير لأستجابة للمهارة ، حيث هناك عناصر مشتركة معرفية وحركية لهذه المهارة وهذا يدل على أن هناك فائدة استثمار الوقت والجهد وتسريع التعلم من خلال الأستفادة من عملية نقل أثر التعلم بين هذه المهارتين .

إذ أن " تعلم الحركات المتشابهة والمتماثلة من حيث تكرارها يحصل هناك انتقال سهل وإيجاب الى أقصى درجة في تعلمها " (Gaje ,1981 ,p352) .

هناك إن سبب اخر أدى التطور أفراد هذه المجموعة هو استخدام التغذية الراجعة اللفظية المتفقة مع نمطهم مما ساعدهم في التقدم وسرعة تعلم المهارتين.

إن لكل نصف من الدماغ تخصصا في نشاطات معينة ومعالجتها والذي يجعل الفرد يعتمد على نصف من الدماغ بصورة واضحة أكثر النصف الأخر .(علوان ، 2006 ، ص 158)

فضلا على ذلك إن محاولات التكرارية الكثيرة في الوحدات التعليمية وتوفير الدقة والاتقان في أداءها وتنويع في التمارين كان لها أثر كبير في تعلم المهارتين ، ويؤكد (احمد ، 1987 , ص 15) إلى أن تكرار المعزز يساعد المتعلم على اتقان الحركات الفرعية التى تمثل فى مجموعها المهارات المطلوبة تعلمها ويحقق التناسق بين هذه الحركات مما يجعل أداءها في نتائج صحيح وزمن مناسب .

2-2-4 مناقشة نتائج المقارنة بين الأختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) في الأختبارات المهارية .

يتبين من خلال نتائج الجدول (7-8) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة لمصلحة الأختبار البعدي . ويعزو الباحث سبب ذلك الى تأثير المنهج التعليمي (الصوري) الذي أعده الباحث لهذه المجموعة (النمط الأيمن) ، اي أن أفراد هذه العينة لديهم السيادة المخية النصفية الصورية وهذا يعني بأن المتعلمين لديهم القابلية على التعلم على وفق ما يتمتع به كل المتعلم من السيادة المخية النصفية المعينة . لذا عمل الباحث بأستخدام الوسائل التعليمية البصرية والعملية لتوفير التغذية الراجعة و ذلك بعرض أداء الطالب أمام أفراد مجموعته و تشخيص الحركات الصحيحة له أمام أفراده وتقديم التغذية الراجعة التعزيزية له ، وتحديد الحركات الخاطئة وأعطاء التغذية الراجعة التصحيحية له ، ومن تكرار هذه العملية .

ويشير (الكاظمي ، 2002 ، ص 38) إن اتباع الأسلوب الصحيح في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع .

ويرى الباحث أن حدوث انتقال أثر التعلم في تعلم المهارة الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة يرجع الى استخدام المسار الحركي المتشابه بين هذه مهارتين مما ساعدة المتعلمين على استخدام برامج الحركية مخزونة في الدماغ لتسهيل عملية التعلم الجديدة .

ويشير (Singer,1975,p468) الى موضوع انتقال أثر التعلم موضحا تستند أنواع التعلم جميعها تقريبا على مفهوم انتقال ، ويعني المفهوم الضمني له حدوث تأثيرات مهمة تم تعلمها سابقا على مهمة أخرى يراد تعلمها وإن أثار التمرين على الانتقال هي ليست للأستخدام العالي فقط بل كذلك للتعليمات المستقبلية والشئ الذي نتأمله من انتقال هو إن ما تم تعلمه في إطار حالة ما بأمكان ترحيله الى حالة أخرى .

وسبب اخر في ظهور تلك الفروقات ترجع الى الطريقة التي يتعامل مع الدماغ في أثناء معالجة المعلومات تمكن في استقبالها واسترجاعها ثابتا وتكون مرتبطة بشكل أو بآخر بأحد صفي الدماغ أي إن لكل فرد طريقته واسلوبه الخاص بالتعلم مع المعلومات ، و اوضح (Nish lzawa ,1994 ,p77) إن لكل نصف من دماغ تخصصا من نشاطات معينة ومعالجتها والتي سيجعل الفرد يعتمد على نصف الدماغ بصورة واضحة أكثر من النصف آخر .

ويضيف الباحث على ذلك أن المتعلم قد استفاد من التمرينات والتكرارات المطلوبة من الوحدات التعليمية والتي أدت الى تطوير تلك المهارتين لأن طبيعة تلك التمارين كانت متنوعة وعند أداءها من قبل المتعلم حاولة أن يستفيد من توجيهات وإرشادات المعلم والاخذ بها من حيث كيفية أداء المهارة المطلوب تعلمها ، بحيث يؤدي التمرين على أكمل وجه .

3-2-4 مناقشة نتائج الأختبارين البعدين للمجموعة التجريبية الأولى والثانية في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة :

يتبين من خلال الجدول (9-10) أن هناك فروقا ذات دلالة غير معنوية بين الأختبارين البعدين بين المجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) والمجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) في تعلم المهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة .

ويعزو الباحث سبب ذلك الى أن أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية تلقوا المعلومات والتغذية الراجعة وفق نمطهم المتفق وهذا يزيد قابلية المتعلم على التعلم

بصورة أسرع وأفضل مما لو وضعت على عكس سيادتها ، ويؤكد (عفانة وجيش ، 2009 ، ص 65) " أن من الضروري أعطاء المتعلم معلومات تتفق مع مدى نضج جانبي الدماغ حتى يتمكن من معالجة تلك المعلومات بسهولة ، وإذا كان الامر عكس ذلك فإن الخلايا العصبية في الدماغ يحدث لها تفاعلات واضطرابات تجعل سلوك المتعلم بحالة من القلق والتوتر ، الأمر الذي يؤثر على مجريات عمليتي التعليم والتعلم " .

كما أن الدور قائم بتطبيق الوحدات التعليمية لكلا المجموعتين وخبرتهم الميدانية كان فعالا جدا في سرعة التعليم ، لما يتملك من خبرة واسعة في مجال التعليم ، وفضلا على ذلك إن أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية قد استفادوا من التمرينات التطبيقية التي أدت الى تطوير تلك المهارتين بنفس المستوى لأن طبيعة تلك التمارين المتنوعة والمشتركة وعند أداءه من قبل أفراد المجموعتين حاولوا أن يستفادوا من التوجيهات وإرشادات المدرس والاخذ بها حيث كيفية أداء المهارة المطلوب تعلمها فيتعامل مع المتعلم ، بحيث يؤدي التمرين على أكمل وجه . لعل ذلك هو سبب آخر في هذا التطور .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1- ان المنهج التعليمي وفق النمط الأيسر للدماغ كان له تأثير إيجابي في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة .

2-ان المنهج التعليمي وفق نمط الأيمن للدماغ كان له تأثير إيجابي في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة .

3-تكافؤ المجموعة التجريبية الأولى (نمط الأيسر) والمجموعة التجريبية الثانية (نمط الأيمن) في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة ، رغم تفوق قليل لصالح المجموعة التجريبية الأولى (نمط الأيسر) في اختبارات البعدية .

5- 2 التوصيات :

1-ضرورة إيجاد أنماط التعلم للمتعلمين من أجل استثمار قدراتهم في العملية التعليمية .

2-ضرورة إعداد الوحدات التعليمية وفق أنماط التعلم من قبل العاملين والقائمين بالعملية التعليمية

لتأثيره الأيجابي في تعلم مهارتي الطبطبة العالية والطبطبة الواطئة .

3-التاكيد على استخدام مبدء انتقال اثر التعلم لتأثيره ألأيجابي على تعلم مهارتي الطبطبة العالية

والطبطبة الواطئة .

المصادر:

1. احمد ، خاليده ابراهيم(2010)؛ **الحديثة في العلم النفس الرياضي :** (بغداد ، المكتبة الوطنية)
2. أحمد ، طاهر واخرون (1987) ؛ **دراسات في التعلم الحركي في التربية الرياضية** : (القاهرة ، الدار المعارف) .
3. التكريتي ،وديع ياسين و خويلة ،قاسم محمد(2001) ؛ انتقال أثر التعلم العمودي والعمودي المعكوس والمتزامن وأثره في فن أداء قذف الثقل : (بحث منشور ، مجلة الرافدين للعوم الرياضية ، المجلد 7 ، عدد24 ، جامعة الموصل) .
4. الجنابي ، نهى محسن (2000) ؛ تأثير نقل التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني والإيقاعي: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد) .
5. حسام الدين ، طلحة حسين (وآخرون)،(2006) ؛ **التعلم والتحكم الحركي مبادئ ونظريات و تطبيقات**،ط1: (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر) .
6. حسانين ، محمد صبحي (1995)؛ **القياس والتقويم في التربية الرياضية** ، ط 3 : (القاهرة ، دار الفكر العربي).
7. حميد ، نغم حاتم (2013) ؛ تأثير المنهج التدريسي المتبع لفعالية ركض الحواجز في التعلم وفق أسلوب السيادة المخية : (جلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلة 25 ، العدد 1) .
8. الديوه جي ، مؤيد عبدالله جاسم وحمودات ، فائز بشير (1999) ؛ **كرة السلة كتاب منهجي لطلبة كليات التربية الرياضية في العراق** ، ط2: (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر) .
9. الزغلول ، عماد عبد الرحيم (2009) ؛ **مبادئ علم النفس التربوي** ، ط1:(عمان ،دار المسيرة)
10. السفاح ، رغداء حمزة (1999) ؛ اثر برنامج مقترح لتعليم بعض الحركات الاساس في الجمناستك الايقاقي بحسب انماط التعلم : (رسالة ماجستير، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية) .
11. صالح ، زانا محمد محمد (2012) ؛ تاثير التغذية الراجعة الصورية واللفظية وفق انط الأيمن والأيسر للدماغ في تعلم بعض المهارات الأساسية وتطوير القدرات العقلية للمبتدئين بالكرة الطائرة : (أطروحة دكتوراه ، جامعة كوية ، كلية التربية الرياضية) .
12. عبد الدايم ، محمد محمود وحسانين ، محمد صبحي (1999) **؛ الحديث في كرة السلة الاسس العلمية وتطبيقية** ، ط2 : (القاهرة ، دار الفكر العربي).
13. عبيد ، علي جلال (2015) ؛ أثرنقل التعلم في تعليم بعض المهارات الأساسية في التنس والريشة للطالبات : (مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية ، جامعة بغداد – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ، المجلة الثالث ، العدد الحادي عشر) .
14. عفانة ، عزو اسماعيل و الجيش ، يوسف ابراهيم (2009) ؛ **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**"ط1 : (عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع) .
15. علوان ، نهاد محمد (2006) ؛ اثر ستراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها :(اطروحة الدكتوراه،جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية للبنات).
16. علي ، نصير صفاء محمد و عبدالوهاب ، ريم محمد (2017) ؛ تأثير منهج تدريبي على وفق السيادة النصف مخية لمهارة الهجوم المركب بسلاح الشيش للشباب : (مجلة الرياضية المعاصرة ، المجلد 1، العدد 4).
17. عيسى ، محمد رفيق (1983) ؛ **النمط المعرفي عن جان بياجيه وعمل النصفين الكرويين للمخ** : (مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث العشر ، الكويت) .
18. الكاظمي ، ظافر هاشم (2002) ؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد).
19. الكعبي ،أحمد حسن صابر(2020)؛ فاعلية منهاج تعليمي في انتقال أثر التعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين:(مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية المفتوحة وزارة التربية ، العدد 62) .

20. مقصود ، عصام نجدت قاسم (2014) ؛ التدريس بأسلوب التضمين وتداخلة مع أسلوبي التمرين العشوائي والمتسلسل وأثره في تعلم الطلاب بعض مهارات كرة السلة والأحتفاظ به : (الرسالة الماجستير ، جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية) .

21. نصيف ، عبد علي (1987) ؛ **التدريب في المصارعة** ، ط2 : (جامعة الموصل دار الكتب للطباعة والنشر) .

22. Gaje.M.L.and Berliner .D(1981) ,Education psychology (Chicago, rand college pubic):

23. Nish Izawa ,s (1994).. hemispheric spceia lo ization ceflectedoha task requiring spatial American students .

24. Schmidt and Weisberg (2004),Motor Learning and Performance , Third Edition ,IL. Human kinetics

25. Singer(1975); Motor learning and human performance ; third edition .

الملحق (1)

أسماء المختصين للاجابة على استمارات الاستبيان الذين استعان

ت	أسما المختصين واللقب العلمي	الأختصاص	مكان العمل
1	أ.د هرغام جاسم مجد	قياس التقويم / كرة السلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
2	أ.د شيلان حسين مجد	تعلم الحركي /العاب المضرب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سليمانية
3	أ.د.م خالدحسين عبدالله	علم النفس / كرة السلة	فاكلتي التربية الرياضية /جامعة كوية
4	أ.د.م توانا وهبي غفور	تعلم الحركي/ كرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة سليمانية
5	أ.م.د ئاري انور زوبير	علم النفس /كرة القدم	فاكلتي التربية الرياضة /جامعة كويه

تابع الملحق(2)

يبين فقرات مقياس تورانس للسيادة المخية النصفية